بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لك يا واهب كل كمال ، وشكرا لك يا مانح الجزيل من النوال
ويا فاتح الاقفال ، عن ابواب كل اشكال ، وصلاتك وسلامك
على من ختمت ببعثته سلسلة الارسال وعلى آله أئمة المعارف
والعوارف خير آل وبعد فانه لما من الله بمذاكرة مع بعض
الاعلام في شرح نخبة الفكر للحافظ الامام العلامة الشهاب
احمد بن علي بن حجر افاض الله عليه شآبيب الأنعام وانزله
بفضله بحبوحة دار السلام وانتهت الى بحث الجرح والتعديل
عرضت عند المذاكرة فروع ناشئة عن ذلك التأصيل فوعت
ذلك العلم الى تحريرها في الاوراق بالقلم تحريرا للفظها وحفظا لمعناها
وابانة للحق النافع يوم تعنو كل نفس ما عناها فاخذت في رقم ما وقع
ثم اتصل به ما هو ارفع قدرا وانفع . والله اسأله ان يخلص لوجهه
الاعمال . ويعيذنا من موبقات الافعال والاقوال وسميتها ثمرات
النظر في علوم الاثر . فاقول قسم الحافظ ابن حجر رحمه الله
تعالى البدعة في النخبة الى قسمين الى ما تكون لمكفر او لمفسق واختار
في شرحها أن الاول لا يكون قادحا في الراوي إلا اذا كان ردا
لامر معلوم من الدين ضرورة او عكسه اي اثباتا لامر في الدين
معلوم بالضرورة انه ليس منه وانما فسرنا العكس بهذا لان
ذكر الاعتقاد لا دخل له في كون الفعل بدعة فلا بد من حمله على اثبات
امر ليقابل انكار امر فيكون المراد بالامرين اللذين هما مرجع البدع
وهما النقص في الدين والزيادة فيه كما صرح به الله في الايثار وغيره
فالاول اشارة الى الثاني والثاني الى الاول ولقد وهم من فسر العكس
بانكار امر واعتقاد خلافه ونزلقها عما يفيده اذ لا بد من حمل
الاعتقاد على اثبات امر محاذ اذ من باب اطلاق المسبب على السبب

محاذ صو

Copyright © King Saud University